الأنباء
الاربعاء 9 ديسمبر 2015

تسجيلات صوتية لمسؤولين تؤكد رواج سلعهم في الأزمات بالشرق الأوسط

تسريبات: «داعش» والحوثيون ينعشان مبيعات شركات السلاح الأميركية

واشنطن ـ الأناضول: نشر موقع «إنترسبت» الإخباري الأميركي، أمس الاول تسريبات صوتية نسبها لمسؤولين في كبرى شركات السلاح في الولايات المتحدة، يؤكدون خلاله على رواج سلعهم بسب وجود داعش في الشرق الأوسط.

ونسب الموقع تسجيلا لنائب مدير شركة لوكهيد مارتن، بروس تانر (أكبر شركة سلاح في العالم) يقول فيه «إن شركتنا ستستفيد من زيادة التوتر في سورية بعد إسقاط تركيا للطائرة الروسية».

وقال الموقع إن التسريب حدث أثناء مؤتمر لشركة «كريديت سويس» في ولاية كاليفورنيا الأميركية الأسبوع الفائت، جمع مديري وممثلي كبرى شركات السلاح في العالم.

كما نسب الموقع لتانر قوله إن التدخل العسكري الروسي في سورية، سيزيد من الطلب على مقاتلات إف ـ22 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن، كما سيزيد طلب المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة جراء الحرب الدائرة في اليمن على شراء الأسلحة الصاروخية.

كما نسب الموقع في تسجيل صوتي آخر لتوم كيندي عضو مجلس إدارة شركة رايثيون، الأميركية للصناعات الدفاعية (أكبر شركة لصناعة الصواريخ الموجهة) قوله «زيادة اهتمام دول الشرق الأوسط بصناعاتهم الدفاعية بسبب وجود داعش في سورية والحوثيين في اليمن».

وفي تسجيل ثالث لموقع إنترسبت نسبته لويلسون جونيس رئيس قسم الإنتاج في شركة أوشكوش (أكبر مزود للجيش الأميركي للشاحنات والمركبات العسكرية) جاء فيه قوله إن التهديد الذي أوجده داعش تسبب في زيادة الطلب في منطقة الشرق الأوسط على مركبات «أوشكوش إم ـ أي تي» المدرعة.

وأشار الموقع في خبره إلى أن «مسؤولي شركات السلاح في الولايات المتحدة الأميركية أعربوا عن امتنانهم في المؤتمر عن الميزانية الدفاعية المخصصة للبنتاغون والتي تبلغ 607 مليارات دولار، وإلى رغبتهم في زيادة عدد مشاريعهم، نظرا لزيادة الطلب».

تجدر الإشارة إلى أن عائدات شركة «لوكهيد مارتن» في 2014 بلغت 40 مليار دولار، لتتربع على عرش أكبر شركة لصناعة السلاح في العالم، أما شركة «رايثون » فبلغ حجم عائداتها من بيع السلاح 22 مليار دولار لتكون الرابعة عالميا.

ومن الجدير بالذكر أيضا أنه بإمكان شركات السلاح الأميركية بيع منتجاتها للأسواق الخارجية، بكميات محدودة، وبإشراف من وزارة الخارجية، أما صفقات السلاح المتوسطة والكبيرة فتتم بإشراف وزارة الدفاع الأميركية، وتتم وفق قوانين التجارة بين الولايات المتحدة والدولة المشترية.

الكشف عن صورة جديدة لمنفذي اعتداء كاليفورنيا تعود إلى يوليو 2014

العربية.نت: ظهرت صورة جديدة لمنفذي اعتداء سان بيرناردينو بكاليفورنيا أثناء دخولهم الولايات المتحدة لأول مرة منذ نحو عام، بحسب ما نشرت، الاثنين، شبكة «إيه بي سي نيوز» الإخبارية على موقعها.

يأتي ذلك في الوقت الذي يعكف فيه المحققون وأجهزة المخابرات حول العالم على محاولة رصد أي معلومات عن الماضي الخاص بالزوجين تشفين مالك وسيد رضوان فاروق المتهمين الرئيسيين بقتل 14 شخصا وإصابة 21 آخرين، في هجوم بإطلاق النار في كاليفورنيا الأسبوع الماضي.

والصورة، التي تعود لتاريخ 27 يوليو 2014، تظهر تشفين مالك وهي ترتدي عباءة وغطاء رأس أسودين وتنظر للكاميرا مباشرة أثناء عبورها منطقة الجمارك بمطار شيكاغو أوهير الدولي، بينما يصاحبها ويقف خلفها مباشرة سيد رضوان فاروق، حيث يظهر بلحيته السوداء ونظارته.

وبحسب المحققين، فقد تزوج فاروق الأميركي الجنسية (المولود في الولايات المتحدة لوالدين باكستانيين) من مالك ـ الباكستانية الأصل ـ رسميا في كاليفورنيا بعد نحو شهر من تاريخ تلك الصورة.

«البنتاغون»: مقتل زعيم «داعش ليبيا» ومسؤول في «القاعدة» بالصومال

واشنطن ـ كونا: اكدت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) مساء اول من امس انها تمكنت من قتل زعيم ما يسمى بتنظيم داعش في ليبيا ومسؤول بارز في تنظيم القاعدة في الصومال جراء غارتين نفذتهما مقاتلات أميركية في شهري نوفمبر الماضي وديسمبر الجاري.

وذكر المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيز ان طائرات أميركية من طراز اف 15 استهدفت المدعو ابونبيل المعروف ايضا باسم وسام نجم ابوزايد الزبيدي رئيس داعش في ليبيا في غارة نفذتها على مدينة درنة الليبية في 13 نوفمبر الماضي.

وأعلنت في البداية الولايات المتحدة مقتل أبونبيل إلا أنه بعد ذلك سحبت الاعلان لحين انتظار التأكد من وفاته، وقالت المتحدثة ان الأمر استغرق عدة أسابيع لتأكيد الوفاة بسبب الوضع الأمني غير المستقر على الأرض في ليبيا.

واضاف البيان ان المقاتلات الأميركية نفذت كذلك غارة جوية في 2 الجاري أسفرت عن قتل عبدالرحيم ساندهير المعروف بـ «اوكاش ساندهير» وهو زعيم بارز في حركة الشباب التابعة لفرع القاعدة في الصومال كما قتل ايضا عنصران اخران بالشباب في الهجوم.

وأضاف ديفيز «القضاء على اوكاش واخراجه من ميدان القتال ضربة قوية للشباب تعكس العمل المضني الذي تقوم به استخباراتنا وجيشنا ورجالنا لانفاذ القانون».

وذكر ان هذه خطوة مهمة للامام في القتال ضد الشباب وستواصل الولايات المتحدة استخدام الادوات التي تحت تصرفنا سواء ماليا او ديبلوماسيا او استخباراتيا او عسكريا، لتفكيك الشباب والجماعات الإرهابية الأخرى التي تهدد مصالح الولايات المتحدة ورعاياها، ومؤكدا ان اميركا ستواصل تنفيذ مثل هذه الضربات الجوية «حتى يتم القضاء على الارهاب في عقر داره».

«داعش» يبث أغنية باللغة الصينية.. وبكين تؤكد: «الإرهاب عدو كل البشرية»

بكين ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية امس ان الأغنية التي يعتقد أن تنظيم داعش بثها باللغة الصينية توضح الحاجة إلى تعاون دولي أوثق ضد الإرهاب في حين قال مسؤول كبير إن القتال ضد التشدد الإرهابي باسم الإسلام أحرز تقدما.

وتعتمد الصين على الشرق الأوسط للحصول على إمدادات النفط وتترك الأمور المتعلقة بالديبلوماسية في المنطقة للدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وحثت الصين على تنسيق أكبر فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب بعد هجمات مالي وباريس وإسقاط تركيا لطائرة روسية بعد أن قالت انها اخترقت مجالها الجوي، إلا أن بكين تقول منذ فترة طويلة إنه ليس هناك حل عسكري في سورية، وتنتقد عبر وسائل الإعلام الرسمية الغرب وروسيا على تنفيذ ضربات جوية في سورية.

وعلى ما يبدو فقد بث مركز الحياة للإعلام الذراع الدعائي لداعش على الإنترنت أغنية بلغة الماندرين لحث المسلمين على الصحوة.

والأغنية التي ينشدها رجل مدتها 4 دقائق باسم (أنا المجاهد).

وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية إنه لا يمكنها التعليق على ما إذا كان تنظيم داعش بث الأغنية، ولكنها قالت إن ذلك يوضح أن «الإرهاب عدو كل البشرية» وإن هناك حاجة لوقف التطرف باستخدام الإنترنت.

وأضافت في إفادة صحافية امس «لا يمكن لأي دولة ان تقف بمفردها في مواجهة الإرهاب ويجب أن يتكاتف المجتمع الدولي ويتعاون لضرب كل أشكال الإرهاب معا».

وقال تشنغ قوه بينغ نائب وزير الخارجية الصيني في إفادة صحافية منفصلة إن بكين انضمت بالفعل للتعاون في مكافحة الإرهاب مع واشنطن وموسكو، ولكنه لم يذكر أي تفاصيل. وأضاف: «في الوقت الحالي تشاورت الدول المعنية ونسقت بفاعلية الإجراءات التي تتخذها لمواجهة داعش في سورية وأحرزت تقدما فيما يتعلق بقتال الإرهاب».

«تهديد مجهول» وراء تحويل مسار طائرة فرنسية

باريس ـ أ.ف.ب: أعلنت الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» امس أنه تم تحويل مسار طائرة تابعة لها كانت تقوم برحلة بين سان فرانسيسكو وباريس، إلى مونتريال «على سبيل الاحتياط» بقرار من الطاقم بعد تلقي «تهديد مجهول».

وقالت الشركة لوكالة فرانس برس إنه «إثر تهديد مجهول المصدر، قرر طاقم الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة اي ـ اف083 في 7 ديسمبر بين سان فرانسيسكو ومطار شارل ديغول في باريس، على سبيل الاحتياط وتطبيقا لإجراءات السلامة المعتمدة، تحويل مسارها إلى مطار مونتريال.

وتابعت أن «السلطات المحلية ستقوم بتفتيش الطائرة والركاب وأمتعتهم. ستجري السلطات تحقيقا لمعرفة مصدر الإنذار» معربة عن اسفها «للتأخر الذي تسببت به للركاب».

وقالت ناطقة باسم الشركة إن «الطائرة لم تغادر بعد وعمليات التفتيش لاتزال جارية».

معلومات بالأرقام عن أسلحة «داعش»

بغداد ـ أ.ف.ب: أعلنت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر أمس أن الجزء الأكبر من ترسانة الأسلحة الهائلة التي ساعدت على تحول تنظيم داعش إلى أقوى منظمة إرهابية في العالم جاءت من العراق.

وفيما يأتي بعض الأرقام التي أوردها التقرير:

● 3/ هو عدد الفرق في جيش تقليدي (من 40 إلى 50 ألف جندي) التي يمكن لتنظيم داعش أن يجهزها بالأسلحة والمعدات التي استولى عليها في شهر يونيو 2014 وحده.

● 12/ هي النسبة المئوية من سوق السلاح العالمي التي كانت توجه إلى العراق في الثمانينيات.

● 15/ هو العدد الذي ضرب به الإنفاق العسكري العراقي خلال عقد من الزمن ليصل إلى 9,5 مليارات دولار في 2014.

● 25/ هو عدد البلدان التي تشكل منشأ الأسلحة والأعتدة المستخدمة من تنظيم داعش في العراق وسورية.

● 28/ هو عدد الدول التي زودت العراق وإيران بالأسلحة خلال الحرب بينهما بين عامي 1980 و1988.

● 650 ألف طن/ كمية الذخيرة المنتشرة في العراق بحسب تقديرات للجيش الأميركي في سبتمبر 2003.

● 650 ألف طن/ كميات الأعتدة غير المؤمنة المنتشرة في العراق، بحسب تقديرات الجيش الأميركي في سبتمبر عام 2003.

● 1,6 مليار/ كمية الأموال بالدولار التي خصصت من قبل الكونغرس الأميركي العام الماضي من اجل برنامج دعم حملة العراق ضد تنظيم داعش.

استنفار بعد دخول زعيم سابق لمنظمة إيتا الإرهابية قادماً من فرنسا

إسبانيا تعتقل شخصين بتهمة الانتماء لـ«داعش»

مدريد ـ كونا: أعلنت الشرطة الوطنية الاسبانية اعتقالها امس رجلا وامرأة بتهمة الانتماء لما يسمى بتنظيم داعش وتشكيل شبكة استقطاب وتجنيد مقاتلين جدد.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية في بيان ان الشرطة اعتقلت تحت اشراف المحكمة الوطنية في محافظة كتالونيا شمال شرقي اسبانيا وامرأة في جزر الكناري بالمحيط الأطلسي مشيرة إلى ان كليهما من أصول مغربية.

وأضاف ان المعتقلين الاثنين كانا قد أقسما على الولاء لـ«داعش» وأطلقا عدة تهديدات «إرهابية» ضد فرنسا واسبانيا موضحا أنهما كانا يعملان ضمن إطار شبكة منظمة على استقطاب وتدريب مقاتلين جدد لإرسالهم إلى مناطق الصراع.

وقال ان العملية مازالت مفتوحة مع إمكانية اجراء مزيد من الاعتقالات خلال الساعات المقبلة دون ذكر التفاصيل.

يذكر ان قوات الأمن الاسبانية اعتقلت نحو 100 شخص خلال عام 2015 بتهمة الاتصال بالجماعات الإرهابية ونشر الفكر المتطرف والتحريض على الإرهاب.

ومن المقرر ان تطرح وزارة الداخلية الاسبانية خلال الأيام القليلة المقبلة رقم هاتف مجاني وتطبيقا للهواتف الذكية لحث افراد المجتمع على إخبار قوات الأمن وإخطارها بأي شكوك لديهم حول أفراد أو نشاطات معينة.

من جهة اخرى ، قالت وسائل إعلام إسبانية إن «قوات الأمن في حالة استنفار بحثا عن الزعيم السابق لمنظمة إيتا الإرهابية، ايتور إليزاران، الذي دخل البلاد عقب الإفراج عنه وترحيله الخميس الفائت من فرنسا، بعد قضاء عقوبته».

وبحسب مصادر أمنية للأناضول، دخل الزعيم السابق لمنظمة إيتا إسبانيا عبر مطار باراخاس بمدريد، ولم يتم توقيفه، لعدم وجود أوامر بذلك.

وقال قاضي الربط الإسباني المكلف بتنسيق ملف حركة إيتا مع فرنسا، «خافيير غوميز ديرمودز» في تصريحات للصحافة مساء أمس الأول، «إنه لم يكن أي قرار بإيقافه لحظة دخوله مدريد»، لافتا الى ان السلطات الإسبانية كانت تعلم بإطلاق سراحه وعودته للبلاد، إلا أن عدم وجود مذكرة اعتقال منعتهم من اعتقاله.

5 جرحى في انفجار عبوة أمام موقف حافلات في موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب: أصيب 5 اشخاص بجروح طفيفة مساء الاثنين بانفجار عبوة يدوية الصنع خفيفة امام موقف للحافلات في وسط موسكو، كما اعلنت بلدية العاصمة الروسية لوكالة فرانس برس. وقالت دائرة الصحة في بلدية موسكو لوكالة فرانس برس ان 5 اشخاص اصيبوا بجروح وتم ادخال 4 منهم الى المستشفى. وأضافت «لايزال 3 اشخاص يعالجون في المستشفى وحالتهم مستقرة». وكانت شرطة موسكو أعلنت سابقا عن اصابة 3 اشخاص بجروح طفيفة اثر تطاير الزجاج في موقف الحافلات بعد الانفجار الذي وقع في شارع بوكروفكا في وسط العاصمة الروسية. وقال اندريه غالياكبيروف الناطق باسم شرطة موسكو لوكالة تاس مساء الاثنين ان الانفجار ناجم عن عبوة «يدوية الصنع» القاها مجهولون على سيارة اثناء مرورها قرب مبنى سكني بالقرب من الموقف. وأوضح المتحدث ان «تحقيقا قد فتح» بتهمة التخريب. وهرعت عدة سيارات شرطة وإطفاء الى المكان وكذلك سيارة اسعاف عند وقوع الانفجار كما قال مراسل وكالة فرانس برس.

فرق الأمن الروسية تعاين موقع الحادث (أ.ف.ب)

تحليل إخباري

انقسامات سياسية بأميركا في مواجهة الخطر الإرهابي

واشنطن ـ أ.ف.ب: خلافا للوحدة الوطنية التي سادت اثر اعتداءات 11 سبتمبر 2001 تشهد الولايات المتحدة حاليا انقساما سياسيا حادا لا يقتصر على سبل هزم تنظيم داعش بل يطاول كذلك طبيعة التهديد الذي يمثله.

وبعد دقائق قليلة على دعوة الرئيس باراك اوباما الى وحدة الصف في كلمة القاها من المكتب البيضاوي الاحد الماضي، اظهر الجمهوريون بشكل جلي انهم لا ينوون الاستجابة لهذه الدعوة.

واذ دعا اوباما الى «الالتفاف كأمة، كشعب، حول مثلنا العليا المشتركة»، جاء رد دونالد ترامب الذي يتصدر المرشحين لتمثيل الحزب الجمهوري في السباق الى البيت الابيض «هذا كل شيء؟ نحن بحاجة الى رئيس جديد، وعلى وجه السرعة».

ولا تشكل هذه النبرة مفاجأة قبل اقل من سنة من الانتخابات الرئاسية في نوفمبر 2016، غير ان الانقسام يكشف عن تطور اعمق من سياق الحسابات الانتخابية.

وقال باتريك سكينر المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) الذي يعمل اليوم في مجموعة صوفان الاستشارية انه «على مدى عقود كان الامن القومي الموضوع الذي يمكن ان يجتمع الناس حوله، اقله بصورة مؤقتة».

وتابع «اليوم، حتى الكوارث الطبيعية تعجز عن جمع الناس، وحتى الاعتداءات تسيس فور وقوعها».

ومع ظهور شكل جديد من الخطر الارهابي ازدادت حدة الانقسامات.

وفي اعقاب اعتداءات 11 سبتمبر التف الجمهوريون والديموقراطيون حول دعوة جورج بوش الى مطاردة «الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الافعال والذين امنوا لهم الحماية». وسرعان ما تقرر اجتياح افغانستان بدعم من الطرفين لحرمان اسامة بن لادن من قاعدته الخلفية.

غير ان الوضع اليوم اكثر تعقيدا بكثير حيث ان الزوجين الذين نفذا مجزرة سان بيرناردينو في كاليفورنيا التي اوقعت 14 قتيلا الاربعاء الماضي كانا يعيشان في الولايات المتحدة واحدهما نشأ فيها، ولم يكن لديهما على ما يبدو سوى ارتباطات ايديولوجية مع تنظيم داعش.

وقال باتريك سكينر بهذا الصدد انه «لن يكون بوسع اي غارة جوية ان تساعد في مواجهة حالات مثل سان بيرناردينو».

وفي رده على هذا التهديد، ابقى باراك اوباما نصب عينيه التجارب الاليمة والمكلفة لعمليتي التدخل العسكري في افغانستان والعراق. وهو يؤكد معارضته الشديدة لارسال اي قوات برية جديدة معتبرا ان ذلك سيعزز موقع الجهاديين.

وفي المقابل يتهمه الجمهوريون بسوء تقدير قوة «داعش» الذي سيطر على مناطق شاسعة من العراق وسورية.

وقال مارك تيسن كاتب خطابات جورج بوش سابقا ان «تنظيم داعش اصبح في السنوات الاخيرة وفي عهد اوباما الشبكة الارهابية الاكثر ثراء وقوة في التاريخ» مضيفا «لديهم الوسائل لالحاق اضرار جسيمة اذا لم يتم وقفهم بسرعة».

من جهته حذر مايكل ماكول رئيس لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب «لا تخطئوا في الامر، نحن بلد في حرب».

واضاف «اعتقد ان 2015 سيشكل منعطفا في هذه الحرب الطويلة وسيبقى العام الذي تغلب فيه اعداؤنا».

وقلل البيت الابيض من شان هذه الانتقادات فوضعها في سياق حملة انتخابية تشهد «منافسة محتدمة» وقال جون ايرنست المتحدث باسم الادارة الاميركية انه «ان امضينا قسطا كبيرا من وقتنا نكترث لهذا النوع من ردود الفعل فسوف نهدر وقتنا».

غير انه بات من الصعب تجاهل الطروحات السياسية التي ترد في مواجهة التهديد الجهادي.

وكان اخرها دعوة دونالد ترامب الى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، وهو طرح يهدد بترك اثار تتخطى استحقاق 2016.

وان كان الجمهوريون لا يشاطرون بمعظمهم ترامب رؤيته للعالم، الا ان العديدين منهم على قناعة بان اوباما ابدى تهاونا في مواجهة تنظيم داعش.

وقال مارك تيسن «اعتقد انه لم يترشح للرئاسة ليكون قائدا اعلى» واضاف بسخرية «هذا من ضمن مسؤولياته، لكن يبدو انه لم يكن من ضمن حوافزه».